خطاب

وجهه أمير المؤمنين سيدنا مرزا مسرور أحمد أيده الله تعالى بنصره العزيز

الخليفة الخامس للمسيح الموعود والإمام المهدي عليه السلام إلى أعضاء مجلس الشورى في بريطانيا (الجزء الأردي)

بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٢٤

من استوديو ايم تي ايه بإسلام آباد في بريطانيا

*****

في هذه الأيام تجري الانتخابات في فروع الجماعة، كما قلتُ، في بلجيكا وأماكن أخرى، وكذلك في باكستان وفي الهند أي في المناطق التي يتحدث أهلها بالأردية. لذلك كنت أرى في البداية أن أقدم ملخص ما قلت، لكنني أعتقد أن هناك حاجة إلى أكثر من الملخص، فدعوني أوضح ما قلتُ باللغة الإنجليزية. وبعض الجالسين هنا أيضا لا يفهمون الإنجليزية بشكل صحيح، فدعوني أوضح لهم بالأردية:

جعلكم الله ممن يحققون أهداف الشورى. قدِّموا آراءكم محققين مقتضيات العدل والتقوى. هذا العام ستُجرى انتخابات المسؤولين في الجماعة أيضا في مجلس الشورى. فيجب أن نسعى لانتخاب أشخاص يستحقون هذه المناصب حقاً، وألا يُنتخبوا بناء على معرفة شخصية أو علاقة ذاتية. تذكروا دائماً أن كل عمل يجب أن يكون مؤسسا على التقوى، إذا كان هذا الأساس موجوداً، عندها فقط يمكننا أن ننجز أمورنا بنجاح، وإلا لن يتحقق هدفنا. أسس المصلح الموعود رضي الله عنه الشورى وقدم نصائح في أوقات مختلفة وقد نُشر أيضاً مجموعها، يجب على من يعرف الأردية أن يقرأها كما قلت سابقاً. الآن سأقدم بعض الأمور واضعا تلك النصائح في الاعتبار.

إن هدف أعضاء الشورى هو نيل رضا الله تعالى. إذا وضعنا هذا الهدف أمامنا حينها فقط يمكننا أن ننجح، وعندئذ فقط يمكننا أن نقدم آراءنا بصدق وعدل. لا تضعوا الأقارب والأعزاء أمامكم عند تقديم آرائكم أو اقتراح أسماء أحد. يجب ألا تضعوا نصب أعينكم أمانيكم ورغباتكم، ومقاصدكم، بل يجب أن يكون كل شيء لوجه الله تعالى. كثيرون منا ضحوا بهذه الأشياء لقبول الأحمدية لينالوا رضا الله تعالى. فإذا فقدنا رضا الله بسبب غفلتنا، وأغضبنا الدنيا و لم نستطع أن نُرضي ربنا أيضاً رغم أننا قدمنا تضحيات من جوانب مختلفة لرضا الله تعالى، فقد خسرنا من

الجانبين، ولا يمكن أن يكون هناك أحد أشد شقاءً منا على وجه الأرض. لذلك من الضروري جداً لنا أن نضع في اعتبارنا رضا الله تعالى في جميع أعمالنا، وأن نمحو أهواءنا النفسية. فإذا وضع كل عضو في الشورى هذا الأمر أمامه، بل وضعه أمامه كل صاحب منصب، فيمكن أن يقوم في جماعتنا نظام عظيم، لا يمكن أن يوجد نظيره في أي مكان آخر. في هذا السياق قال سيدنا المصلح الموعود في مكان:

الوصول إلى الله تعالى ليس أمراً عادياً، بل هو بحاجة إلى تضحية لا يكون لها نظير في التضحيات الأخرى. تُقدم تضحيات كثيرة في الدنيا، وتُقدم تضحيات من نوع بحيث ترتجف القلوب المرهفة لمعرفة تفاصيلها، ويصاب الإنسان الواعي بالقشعريرة وتقف شعيرات جسمه. كل هذه التضحيات تُقدم لأن الإنسان يريد أن يحصل على العظمة والعزة. النفس تريد أن تحصل على العظمة والعزة. هذا النوع من التضحيات لا يمكن أن ينفعنا لأننا لا نبتغي منها الوصول إلى الله، بل لكي تحصل النفس على العزة، لكن الغرض الذي قمنا من أجله هو أن نحصل على رضا الله تعالى فقط. لذلك يجب أن تكون تضحيتنا من النوع الذي لا يقدمه العالم. التضحيات التي يقدمها العالم لا يمكن أن تنفعنا ولا يمكن أن نحصل بواسطتها على الهدف الذي قمنا من أجله. لو كان الوصول إلى الله ممكنا بتضحية الحياة لكان هناك كثيرون يضحون بحياتهم لكنهم يبقون محرومين من الوصول إليه ﷻ. لو كان الوصول إلى الله ممكنا بالتضحية بالعزة لكان هناك كثيرون يضحون بالعزة لكنهم يبقون محرومين من الوصول إليه.

لو كان الوصول إليه ممكنا بالتضحية بالممتلكات لكان هناك كثيرون يضحون بممتلكاتهم لكنهم بعيدون عن الله بقدر بُعد إبليس منه. لو كان الوصول إليه ﷻ ممكنا بالتضحية بالوقت أو التضحية بالعلم أو التضحية بالوطن لكان هناك كثيرون يقدمون هذه التضحيات ومع ذلك يبقون بعيدين عن الله تعالى. إذن هذه التضحيات غير كافية حتما لأنها تضحيات ثانوية. تأملوا أنتم الجالسون هنا في هذا الأمر وفكروا فيما إذا كانت التضحية التي تقدمونها للجماعة أو العبادات التي تؤدونها أو أي عمل تقومون به، هل تفعلونه لنيل رضا الله تعالى أم لا. الذين هم أصحاب مناصب أو الممثلون سيقدمون آراءهم هنا، أو الذين يقدمون خدماتهم للجماعة طول السنة، عليهم أن يفكروا فيما إذا كانوا يفعلون ذلك لنيل رضا الله تعالى أم فقط لأنهم حصلوا على منصب والآن لهم مكانة في الجماعة لذلك يعملون. إذا كان الأمر كذلك فلا فائدة من هذا المنصب ولا من هذا التمثيل.

التضحية الحقيقية شيء مختلف تماماً، إنها أعز من الحياة أو الوطن أو المال أو الأفكار أو الإرادة أو العزة أو الوقت أو العلم. فما هي يا تُرى؟ إنها التضحية بأنانية الإنسان، إنها فكرة كونه "أنا" أيضاً شيئ يُذكر. إنها شعوره بوجود شخصه الذي من أجله يضحي بحياته وماله وعزته ووطنه وعلمه ووقته، بل بكل شيء. عندما يفكر المرء أن الشعور بوجوده وكيانه المنفصل في خطر، حينها لا يبالي بأي شيء. الذين يقدمون التضحيات من أجل القوم، من أجل البلد، من أجل العزة، من أجل الشرف، من أجل الوطن، يبدون ظاهرياً أنهم يضحون من أجل القوم والبلد والعزة والشرف والوطن، لكن في الحقيقة أن الشيء الذي يضحون من أجله هي أنانيتهم، هي كونهم "أنا". يقدمون تلك التضحيات لأنها توافق رأيهم وإرادتهم، لكن الله تعالى يقول إن الشيء الذي يجب التضحية به ليس التضحية بالإرادة فحسب. للوصول إلى الله لا تكفي التضحية بالمال أو الحياة أو الإرادة أو العلم أو الوقت، يريد الله تعالى تضحية شعور الإنسان بأنه موجود، أي يجب التضحية بالأنا. التضحية بهذا الشعور هي الشيء الأساسي. فما لم يمح الإنسان هذه "الأنانية" فالله لا يقبله لأنه في هذه الحالة يكون مشركاً. ومثل هذا الإنسان رغم هتافه "لا إله إلا الله" فإنه يتصور نفسه كياناً منفصلاً. فعندما يقول أنه مؤمن بـــ"لا إله إلا الله" فهو يدحض دعواه بنفسه، لأنه إذا كان هناك "أنا" فلا يمكنه أن يقول "لا إله إلا الله". إذا كان الله تعالى يطلب منا التضحية بشيء فإنه يطالبنا بتضحية "الأنانية"، ويقول امحوا أنفسكم، فلا تكن إرادتكم بل فلتكن إرادتي، أي إرادة الله. أبقى أنا وحدي ولا يكن لي شريك. الله تعالى وحده لا شريك له. يجب على الإنسان أن يمحو نفسه من أجل ذلك.

لقد ضرب حضرته مثالاً أيضاً من إحدى المعارك، حيث كان رجل في زمن النبي ﷺ يقاتل معه، وكان يهاجم العدو بشراسة حتى أن الناس كانوا يهتفون له إعجاباً، لكن النبي ﷺ قال حين رآه: "هذا من أهل النار"، مع أنه كان يقاتل في صفوف المسلمين، لكن النبي ﷺ قال: "لا، هذا من أهل النار". فنظر الناس إلى النبي ﷺ ببالغ الدهشة قائلين: هذا يقاتل بشجاعة كبيرة، فلماذا هو من أهل النار؟

على أية حال، بعد سماع كلام النبي ﷺ، فكر أحد الصحابة أن كلام النبي ﷺ لا يمكن أن يكون خاطئاً، من المؤكد أن في الأمر سراً لا نفهمه. فبدأ يتتبع ذلك الرجل ليرى ماذا يفعل. وبينما كان يتتبعه، رأى أن الرجل قد أصيب بجروح بليغة أثناء القتال، وأصيب إصابة شديدة حتى بدأ يتألم.

فلم يستطع تحمل هذا الألم، فغرز رمحه في الأرض وألقى بنفسه عليه فانتحر ومات. وعندما كان يُحتضر سأله الناس، فقال: لم أكن أقاتل من أجل الإسلام، وإنما كانت لي عداوة قديمة مع هؤلاء القوم فقاتلتُ لأجل ذلك.

فالذي ينتحر يعدّه الإسلام مسيء الظن بالله، لذلك يُحرم من رحمة الله تعالى. وهكذا وقعت هذه الحادثة أيضاً وثبت صدق كلام النبي ﷺ، ولم يستطع بسبب انتحاره أن ينال مرتبة الشهادة التي تخص المقاتلين دفاعا عن الإسلام وابتغاء مرضاة الله.

فهذا درس يجب على كل مسؤول وكل عضو للشورى أن يستوعبه، وهو أن رأيي وعملي يجب أن يكون لله تعالى فقط، عندما يتحقق ذلك سأحظى بفضل الله تعالى بوجه صحيح، وحينها فقط ستحل بركةٌ في أعمالي. أما إذا كان العمل رياءً أو إشباعا للأنانية، فلن يترتب عليه الثواب. إنما ينال الإنسان الثواب حين يُفني نفسه وينجز كل عمل لله تعالى.

فعلى المسؤولين أن يتذكروا هذا الأمر ويسعوا لإفناء أنفسهم. هناك كثيرون ممن هم مسؤولون الآن وقد يُنتخب كثير منهم مرة أخرى كمسؤولين في فروع الجماعة محليا، وعلى المستوى المركزي أيضا. أينما كانوا، فإن المسؤولين الذين سيُنتخبون، كثير منهم مسؤولون حالياً وبعضهم سيُنتخبون مرة أخرى، فليفكروا كم من الأعمال قمتم بها لله تعالى ولنيل رضاه في السنوات الثلاث الماضية، وكم من الأعمال أنجزتموها لإرضاء أنانيتكم؟ إذا كانت أعمالكم لإرضاء الأنا والذات، فلا ثواب لها ولا بركة فيها.

فهذا العام، كما قلت، عام انتخاب المسؤولين أيضاً، فالذين سيُنتخبون حديثاً أو انتُخبوا، يجب أن يتذكروا كلُّهم أنه إذا تمت الموافقة على ترشيحاتكم، فعليكم أن تعملوا لنيل رضا الله تعالى، وليس لرياء الناس أو لتقولوا: انظروا، كانت فيّ هذه القدرة فقمت بعمل التبليغ، كانت فيّ هذه القدرة فقمت بعمل المال وجمعت هذا القدر من التبرعات من عدد كذا من الأشخاص، كانت فيّ هذه القدرة فحللت هذا العدد من القضايا في قسم الأمور العامة، كانت فيّ هذه القدرة فأوجدت مثل هذا الجو التربوي حتى صلح الناس. إذا كان هذا هو الحال فلا فائدة منه.

أما إذا كان الاعتقاد أن ما فعلتُه إنما فعلته بفضل الله تعالى ولنيل رضاه، وأنه بدون فضله لم يكن شيء ممكناً، وإذا انبعث هذا الصوت من صميم القلب حقيقة، فحينئذٍ فقط تكون هذه تضحيةً وعملاً يبارك الله تعالى فيه، وبهذه البركة ستأتي ثمار في المستقبل تكونً مفيدة لتقدُّم الجماعة بلا

شك، وستكون مفيدة لرفع مقامكم في نظر الله تعالى أيضاً. أما إذا كانت هناك أنانية، فهي صفقة خاسرة بدلاً من أن تكون رابحة.

فالمسئول عن كل قسم، يجب أن يتذكر أن هدفنا الأساسي، كما قال حضرة المسيح الموعود عليه السلام، غرض بعثته هو تقريب العباد إلى الله تعالى وإقامة توحيد الله تعالى، لكن إذا كان في قلوبنا أنانية وصنم الذات، فمتى يمكن أن نقيم توحيد الله تعالى؟ فهل يستطيع من يعبد آلهة عدة في معبد هندوسي أن يقيم التوحيد؟ إذا بقيت الذات في نفوسنا فلن نستطيع فعل شيء. فما دام في قلوبنا صنم الذات أو بقي صنم الأنانية في معبد القلب، فلن نتمكن من إقامة توحيد الله تعالى.

إذا عملتم بكسر الأنا، فسترون كم يبارَك في أعمالكم، وستلاحظ مشاهد هذه البركة في الجماعة أيضاً، وهؤلاء هم الأشخاص الذين يصبحون أيدي وسواعد للخلافة وأنصارا لها أيضاً.

تعهدوا أنه مهما كانت الخدمة التي ستوكل إلينا في حياتنا، ومهما كانت الأعمال التي ستوكل إلينا، سواء بصفة مسؤول أو نائب له أو بأي صفة كانت، فإننا مستعدون بكل الطرق لإنجازها. ما أوكله الله تعالى إلينا أو ما سيوكل إلينا من قبل الجماعة أو من قبل خليفة الوقت، يجب أن نفهم أن هذا عمل الله تعالى وأنه يجب أن نقوم به لله تعالى.

فعندما نحمل هذا الفكر، حينئذٍ سننجح. تعهدوا أننا مستعدون لكل تضحية في سبيل نيل رضا الله تعالى، وليس لإقامة أنانيتنا.

قال سيدنا المصلح الموعود ناصحا أبناء الجماعة: "أنصح الأحبة أن يعملوا مراعين هذه الأمور، وليستوعبوا جيداً أنه لا يمكن إحراز النجاح دون إفناء النفس. أولاً من الضروري أن نوفي بمتطلبات المهمة التي تُطلب منا، أو أي عمل وفقاً للقواعد، بل يتوجب علينا أن نعمل أكثر من ذلك، ويتوجب علينا أن نضحي لنيل رضا الله تعالى ونفعل، وعندما يكون العمل هكذا، ستحل بركة غير عادية في أعمالنا لا مثيل لها".

وكذلك يجب على المسؤولين وعلى جميع من يقدمون المشورة هنا أن يتذكروا أمراً وهو أن الكِبر والأنانية سيئة كبيرة. وعلينا أن نسعى لاجتنابهما، ويجب أن لا نتكبر عند رؤية أفضال الله تعالى ونعمه علينا.

إذا خطر ببال سكرتير المال أنه بسبب علمه أكمل هذه الميزانية، أو الأمثلة التي ضربتها سابقاً، وإذا خطر ببال سكرتير التبليغ أو ببال أي سكرتير أو أي مسؤول أو شخص، أنه قام بهذا العمل بسبب كفاءته الذاتية، فسيتولد فيه الكِبر، وعندما ينشأ الكِبر لا يتنزل فضل الله تعالى كما سبق ذكره.

قال حضرة المصلح الموعود وهو ينصحنا في موضع:

إن سر النجاح الحقيقي والصادق هو أن تخروا أمام الله تعالى، وأن تعترفوا أمامه بضعفكم وتقصيركم، وإلا فإن من يعتقد في قلبه أنه يستطيع أن يفعل شيئًا، لكنه يقول أمام الناس "ما أنا وما قدرتي؟" فهو منافق وكاذب. هناك أشخاص يقولون ظاهريًّا: "لستُ بشيء، إنما هو فضل الله، عملتُ فأُنجز العمل." لكن ليس في قلوبهم تلك المكانة التي ينبغي أن تكون لمن ينحني أمام الله تعالى. الحقيقة أن المتواضع حقًّا هو من يعترف في قلبه أيضًا أنه لا يفعل شيئًا، وليس من يقول بلسانه فقط بينما يعتقد في قلبه أنه يستطيع أن يفعل هذا أو ذاك.

عندما نفكر بذهن صافٍ فيما إذا كانت لدينا كفاءة وقدرة أم لا، وعندما يقول القلب أنه ليس في داخلي أية قدرة، عندئذ ستحصل تلك البركات التي بسببها يتحقق النجاح، وعندها سيصل فضل الله تعالى إلى الإنسان. وعندما يحدث هذا، عندئذ فقط ستتمكنون من العمل بتلك القرارات التي اتخذتموها أو ستتخذونها في الشورى، وستحاولون تنفيذها لوجه الله تعالى، وعندما تحاولون تنفيذها لوجه الله تعالى فإن البركة ستحل فيها. وليس أن تتخذوا القرارات هنا وتلقوا خطابات حماسية أيضًا – وهذا ما يحدث عادة في الشورى، فممثلو الشورى يلقون خطابات قوية، والمسؤولون أيضًا يعبرون عن آرائهم، لكن بعد الشورى ينسون ما كان عليهم أن يعملوه. فالبركة الحقيقية إنما تكمن في أن تحاولوا تنفيذ هذه القرارات وأنتم تنيبون إلى الله تعالى، وتقضون على أنانيتكم، وتفهمون مسؤولياتكم، وتدعون الله تعالى.

إذا راجعتم وقيّمتم تقارير الشورى في السنوات الثلاث الماضية، ونظرتم إلى القرارات التي اتُّخذت، فستعرفون بأنفسكم أنكم لم تستطيعوا تحقيق ما كان عليكم تحقيقه في هذه السنوات الثلاث. وإذا راجعتم قرارات عشر إلى خمس عشرة سنة، فستعرفون أن هناك أمورًا كثيرة نسيتموها، وكنتم قد تعهدتم بعملها لكنكم لم تتمكنوا من ذلك. لذا تذكروا الأمور القديمة أيضًا، وأعيدوا القرارات القديمة أيضًا، واحتفظوا أمامكم بالقرارات الجديدة التي تتخذونها اليوم، وتعاهدوا أنكم ستعملون

الآن وأنتم تحتفظون بها أمامكم، وستعملون لنيل رضا الله تعالى وليس للرياء فقط. وأنكم ستصبحون في الحقيقة ذلك المؤمن الذي شأنه أن كل عمل يقوم به إنما يقوم به لنيل رضا الله تعالى.

إذنْ، في بعض الأحيان يقول الناس ليس لدينا موارد، مواردنا قليلة جدًّا ولهذا السبب لم نتمكن من القيام بهذه الأعمال. يجب أن تكون النوايا سامية وليست منحطة، وأن تكون العزائم راسخة، وأن يكون هناك شغف للقيام بهذا العمل، وأن يُطلب العون من الله تعالى من خلال العلاقة مع الله والدعاء، ثم يُعمَل مع الفريق بجد، فعندها يمكن لكل مسؤول أن يقوم بعمل ثوري يمكن أن ينتج عنه أفضل النتائج، وحينها فقط يمكنكم أن تصبحوا "سلطانا نصيرا" للخلافة.فعليكم أن تتذكروا هذه الأمور، فلن يصبح المرء سلطانا نصيرا بمجرد الادعاءات الشفهية، بل لنيل ذلك عليكم أن تُنشئوا علاقة مع الله تعالى أيضًا، وأن تعملوا خالصًا لرضا الله تعالى مع محو الأنانية، وأن تعملوا لهذا بكل جدٍّ وجُهد. عليكم أن تأخذوا زملاءكم معكم حتى ينخرط الفريق بأكمله في هذا العمل، وحينها ستظهر أفضل النتائج، وعندما يحدث هذا حينها فقط ستتمكنون من تنفيذ قرارات مجلس الشورى بالطريقة الصحيحة.

تذكروا دائمًا أنه عليكم الحفاظ على احترام مجس الشورى أثناء التشاور. لا تتجادلوا هنا من أجل الجدال فقط، بل انظروا هل هناك حاجة لذلك أم لا. إذا كانت هناك حاجة فأدلوا برأيكم، وإذا كان رأيكم قد عُبر عنه مسبقًا بفارق طفيف فلا حاجة لتكراره. هنا أيضًا يأتي نفس الكلام أنه عليكم قتل الأنانية.

فعلى المسؤول وعضو مجلس الشورى أن يتذكر دائمًا أن خشية الله تعالى يجب أن تكون في قلبه، وأن يتخذ القرارات بهذا الشعور، وعندما يحدث هذا حينها فقط ستتمكنون من الوصول إلى المستوى الواجب لتقدير واحترام هذا المجلس، وإلا فإنكم بجلوسكم في مجلس الشورى ستؤدون أعمالكم كممثلين دنيويين وليس كممثلين لجماعة روحانية ودينية.

لهذا قال حضرة المصلح الموعود ﷺ: إنني أنصح الإخوة الذين جاؤوا للمشاركة في مجلس الشورى أن يخلقوا في أنفسهم خشية الله، فالبلاغة والخطابة لا تنفع هنا ولا في الآخرة. الشيء الذي يمكن أن يعطينا الغلبة في الدنيا ويجعلنا ناجحين في الآخرة هو فقط أن نقول ﴿رَبُّنَا اللَّهُ﴾. إذا لم يكن هذا الشيء موجودًا فينا، إذا لم يكن فينا ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾، فتأملوا ما قيمتنا أمام القوى والقدرات والأمم الأخرى في العالم. وجودنا أمام العالم ليس حتى مثل

ريشة طائر، لكن هذه الآية التي قرأتها ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ ويقول ﴿آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾، تأملوا في هذا أنه ما هو وجودنا أمام قوى العالم، حينها فقط يمكننا أن ننجح عندما ننسب إيماننا إلى الله تعالى، وننسب أعمالنا إلى الله تعالى، وهذا هو الشيء الوحيد الذي يمكننا أن نفتخر به أننا آمنا، وسمعنا كلام الله تعالى وسمعنا صوت المنادي وآمنا به، وقدّمنا أنفسنا لمواصلة مهمته.

إذا كان هذا الحال موجوداً فحينها يمكن أن نفتخر بهذا، وهذا ما يجب أن يهيمن على قلوبنا. يجب أن تهيمن خشية الله تعالى على تفكيرنا، ويجب أن تهيمن خشية الله تعالى على عقلنا، ويجب أن تهيمن خشية الله تعالى على لساننا، ويجب أن تهيمن خشية الله تعالى على قلوبنا، ويجب أن تهيمن خشية الله تعالى على مشاوراتنا، ويجب أن تهيمن خشية الله تعالى على قراراتنا. هذا هو الأمر الذي بسببه يُنظر إلينا في العالم بنظرة الاحترام. فليهيمن قدره ومنزلته على قلوبنا.

فعندما يحدث هذا، حينئذٍ فقط سننجح، ونأمل أن الممثلين الجالسين هنا لن يسمحوا بتدخل أي نوع من الأهواء الشخصية في مشوراتهم، وسيعملون خالصًا لله. وعندما يحدث هذا، فبإذن الله تعالى يمكنكم أن تحدثوا تلك الثورة التي من أجل إحداثها آمنتم بالمسيح الموعود عليه السلام، والتي من أجل إحداثها أرسلكم أفرادُ الجماعة كممثلين إلى مجلس الشورى. لذلك يجب على المسؤولين وعلى ممثلي الشورى أيضًا أن يتذكروا أن يُحدثوا في قلوبهم خشية الله تعالى، وعندما تحدث هذه الخشية، فبإذن الله ستكون هناك ثورة عظيمة سيحدثها الله تعالى من خلال الجماعة الأحمدية ومن ثم سيشهدها العالم. إذا فهمتم هذا الأمر وأدركتموه جيداً وراعيتم هذا الأمر في مجلس الشورى هذا، فحينئذٍ ستكونون قد عقدتم شورى ناجحة. ندعو الله تعالى أن يجعلكم ممن يفهمون هذا الأمر ويحققون هذا الهدف، آمين.

والآن ادعوا.

***